## عرب وعالم

# كرزاي يكشف النقاب عن حكومته خلال أيام

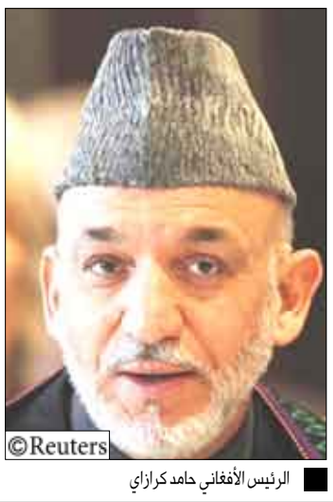

الرئيس الأفغاني حامد كرازاي

**كابول /14 أكتوبر/ رويترز:**

قال متحدث يوم أمس إن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي سيكشف النقاب عن تشكيلة حكومته الجديدة خلال أيام مضيفا إن الجهود جارية لبدء محادثات مع متمردي طالبان وتنفيذ إجراءات لمكافحة الفساد.

ويتعرض كرزاي لضغوط شديدة من واشنطن وحلفائها الغربيين لقتال طالبان في أفغانستان واتخاذ إجراءات صارمة ضد الكسب غير المشروع وتعيين التكنوقراط في حكومته بدلا من «زعماء الميليشيات» السابقين.

وأضاف متحدث باسم كرزاي إن الحكومة الجديدة ستعلن في الأيام الثلاثة المقبلة.

وأضاف حامد ألمي «ستتحدث في غضون ثلاثة أيام. ربما تعلن إما غدا أو بعد غد أو اليوم الذي يليه.»

وتضررت سمعة كرزاي الذي أدى الشهر الماضي اليمين الدستورية لفترة ثانية مدتها خمس سنوات بشدة بعدما كشف تحقيق ساندته الأمم المتحدة إن ثلث الأصوات التي حصل عليها تقريبا في انتخابات 20 اغسطس اب كانت مزورة. وتعهد في خطاب تنصيبه بتعيين وزراء يتسمون بالكفاءة والأمانة.

وأضاف ألمي «الرئيس لا يزال يتشاور مع الساسة والخبراء وشيوخ القبائل للخروج بحكومة يمكن لكافة أفراد الشعب الأفغاني إن يروها مرآة (تعكس أوضاعهم).»

وتعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الثلاثاء بإرسال 30 إلف جندي إضافي إلى أفغانستان في الوقت الذي يتراجع فيه التأييد الشعبي الأمريكي للحرب. ويمر الصراع حاليا بأكثر مراحله دموية منذ أطيح بطالبان من السلطة عام 2001 وعُين كرزاي زعيما.

وسُئل إن كان داعمو كابول الغربيون يفرضون مرشحين على كرزاي فقال ألمي «سنقبل المشورة المنطقية من الجميع لكن لا أحد يمكن إن يفرض أشخاصا. لكن سنقبل بالمشورة المفيدة من الجميع بشأن الحكومة.»

وأضاف ألمي إن إستراتيجية الحكومة بشأن مكافحة الكسب غير المشروع تشمل إقالة المسئولين الذين ثبت فسادهم وتعديل حقائب آخرين وتعديل بعض القوانين واللوائح في البلاد وتعزيز جهازي الشرطة والقضاء.

وقالت أفغانستان الشهر الماضي أنها ستعقد مؤتمرا بشأن مكافحة الفساد في المستقبل القريب. كما قال نائب المدعي العام انه يجري التحقيق مع وزيرين بالحكومة الأفغانية للاشتباه في تورطهما في عمليات اختلاس.

كما يحرص كرزاي إن يمضي قدما في خطة كي يستأنف المجلس الأعلى للقبائل «لويا جيركاً» جهود الحوار مع طالبان.

وقال ألمي «طالبان ستدعى للمشاركة في (لويا جيركا) وإذا رفضت ذلك فسيطلب من شيوخ القبائل ساعتها إيجاد سبل للمضي قدما في جدول إعمال المفاوضات.»

## كوريا الشمالية تواجه اختبارا في الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أيل أثناء زيارته مصنعا في بلاده في صورة وزعتها وكالة أنباء كوريا الشمالية الرسمية يوم 24 نوفمبر .

**سول /14 أكتوبر/ رويترز:**

ستحاول كوريا الشمالية الدفاع عما تراه الجماعات والحكومات انتهاكا منظما لحقوق الإنسان في البلاد عندما تواجه استجوابا غير مسبوق تنظمه الأمم المتحدة اليوم الاثنين.

وشاركت كوريا الشمالية في المحادثات السداسية الدولية لنزع الأسلحة النووية وستستضيف مبعوثا أمريكيا في بيونجيانج يوم غد الثلاثاء لكنها نددت بالانتقاد الدولي لسجلها في مجال حقوق الإنسان قائلة انه جزء من مؤامرة للإطاحة بقادتها.

وكثيرا ما غطت المحادثات الرامية لإنهاء الطموحات النووية لكوريا الشمالية على ما يشتبه في أنها انتهاكات كورية شمالية لحقوق الإنسان.

وتقول جماعات لحقوق الإنسان وحكومات ومن بينها الولايات المتحدة إن كوريا الشمالية تحتفظ بشبكة من السجناء السياسيين اذ يمكن أن يودع في السجن أي شخص يعتقد بصلته بأي شيء ربما يعارض حكم الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل (67 عاما) بل أنه يسجن هو وعائلته.

وتستخدم كوريا الشمالية القتل وتنفذ أحكام إعدام بشكل علني كوسيلة لترويع الحشود. وتحظر حرية التعبير وتسيطر على جميع وسائل الإعلام ويعتقد أنها أنهت محاولات وليدة للإصلاح بإعدام أو سجن المعارضين للدولة.

وأضاف كاي سيوك وهو باحث مقيم في سول ويعمل لحساب منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان "كوريا الشمالية ستحاول رفض القرارات وتجاهل إجراءات الأمم المتحدة لكن المفهوم الشائع بان كوريا الشمالية لا تهتم بالنقد غير صحيح."

وللمرة الأولى في الأمم المتحدة سيخضع دبلوماسيو كوريا الشمالية إلى المساءلة الرسمية من الدول الأعضاء بشأن سجلها في مجال حقوق الإنسان في إطار مراجعة دورية عالمية للمنظمة الدولية أطلقت عام 2006 لفحص سجل حقوق الإنسان لجميع الدول.

وتبدي كوريا الشمالية انزعاجا إزاء إي نقد لسجلها رافضة دخول مقرر خاص للأمم المتحدة لأراضيها ومطلقة تهديدات عسكرية بعد معاقبتها لانتهاكها حقوق مواطنيها.

لكن في خطوة غير معتادة قدمت وثيقة مفصلة تدافع عن سجلها الخاص بحقوق الإنسان وأرسلت فريقا من الدبلوماسيين إلى جنيف لمساءلة تستمر ثلاث ساعات ستواجهها في إطار المراجعة الدورية العالمية.

وقالت الدولة في الوثيقة "(كوريا الشمالية) ستأخذ التوصيات والملاحظات المفيدة على محمل الجد."

كما أعادت العمل بدستورها في وقت سابق من العام الحالي لزيادة حماية حقوق الإنسان التي قال منتقدون أنها بادرة جوفاء ربما تكون موجهة لمنظمات الإغاثة التي قاطعت البلاد بسبب ما يتردد عن انتهاكات.

# عاهل الأردن يرجىء إصلاحات ديمقراطية

الملك عبد اللّه عاهل الأردن

**عمان /14 أكتوبر/ رويترز:**

بعد أن حل الملك عبد اللّه عاهل الأردن برلمانا منتخبا عقب مرور نصف دورته يرجح أن يحجم عن إجراء إصلاحات سياسية حقيقية.

ولم يثر الحل المفاجئ الشهر الماضي للبرلمان البالغ عدد أعضائه 110 غضبا يذكر وربما يعكس هذا شعورا منتشرا بين الجماهير على نطاق واسع بارتكاب مخالفات في انتخابات عام 2007 التي أفرزت هذا المجلس.

ولم يفسر الملك (47 عاما) الذي تولى العرش عام 1999 لماذا حل البرلمان.

غير أن بعض الاقتصاديين يشيرون إلى أنه تم حل المجلس حتى يتسنى للحكومة تمرير ميزانية تقشف لكبح جماح الإنفاق الذي خرج عن نطاق السيطرة وسن قوانين لتعزيز الاستثمار بمرسوم.

ولا يتوقع الكثير من دعاة الإصلاح حدوث تغيير جذري.

ويقول طاهر كنعان النائب السابق لرئيس الوزراء "في الأعوام الأخيرة أصبحت التغييرات في البرلمان أو مجلس الوزراء مجرد جزء من صناعة الترفيه بالأردن."

كان الملك طلب من الحكومة صياغة قانون انتخابي جديد قبل الانتخابات التي ستكون "نموذجا للشفافية والعدالة" وهو اعتراف ضمني بهشاشة الانتخابات الأخيرة التي كان معظم الفائزين بها من الموالين من القبائل ورجال الإعمال.

والبرلمان الذي رفض مشروع قانون لإصلاح الضرائب في أغسطس وسعى إلى زيادة الضرائب على قطاعات البنوك والتعدين والاتصالات ربما يكون عرقل ميزانية تهدف إلى خفض العجز إلى 3.9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2010 عن نسبته البالغة 3 ر7 بالمائة.

ويواجه سكان الأردن البالغ تعدادهم ستة ملايين نسمة اقتصادا منكمشا بعد ازدهار دام عدة سنوات أذكاه تدفق الاستثمارات الأجنبية وتحويلات الأموال من الأردنيين الذين يعملون بمنطقة الخليج العربية. وأغرت أوقات اليسر الحكومة بالإنفاق بحرية.

وأضاف ميشيل مارتو وزير المالية السابق ورئيس مجلس إدارة بنك الإسكان للتجارة والتمويل "ألان أدركوا أنهم لا يستطيعون الاستمرار على هذا النهج وأن هذا يزعزع استقرار الاقتصاد بكامله."

ومن المتوقع أن يصل الدين العام إلى رقم قياسي يبلغ 14 مليار دولار هذا العام مقتربا من السقف القانوني ونسبته 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي حيث يقلل الكساد من الدخل المحلي والمساعدات الخارجية. ونسبة البطالة 13 في المائة تقريبا.

غير أن مارتو قال إن الاقتصاد في حالة أفضل كثيرا مما كان عليه عام 1989 حين وصل الدين إلى ما بين 180 و200 في المائة من إجمالي الناتج المحلي وانهار الدينار.

وكانت هذه الأزمة قد أسفرت عن أعمال شغب دفعت الملك حسين العاهل الأردني الراحل إلى إعادة البرلمان وإلغاء حالة الطوارئ التي فرضت منذ عام 1967. وفاز الإسلاميون بأربعة وثلاثين مقعدا من جملة 80 مقعدا في انتخابات عام 1989 التي خاضها المرشحون وسط موجة من الجدل السياسي.

وضمن تطبيق نظام جديد للاقتراع عام 1993 بالتزامن مع مناطق انتخابية قسمت بعناية إلا يتكرر نجاحهم أبدا. ومال التمثيل نحو الدوائر الانتخابية الريفية القبلية المؤيدة للملكية وبعيدا عن المدن التي يغلب على سكانها الفلسطينيون حيث المشاعر الإسلامية قوية.

وظل هذا الانحياز قائما ويرجع ذلك جزئيا إلى خشية المعارضة لمعاهدة السلام التي أبرمها الأردن مع إسرائيل عام 1994 وتحالف المملكة الوثيق مع الولايات المتحدة.

وأضاف كنعان النائب السابق لرئيس الوزراء "أسفرت بارانويا الإسلام السياسي عن انتكاسة للديمقراطية لعل من أمثلتها القانون الانتخابي المثير للانقسامات والذي يجعل المنافسة السياسية قائمة على المشاعر القبلية وليس البرامج السياسية."

ولم يفز الإسلاميون سوى بستة مقاعد في انتخابات عام 2007 بعد أن كانوا فازوا بسبعة عشر مقعدا عام 2003 في تراجع يقول بعض المحللين انه يعكس فقد شعبيتهم وليس المعوقات التي ينطوي عليها النظام الانتخابي فحسب.

ووصف ليث شبيلات وهو إسلامي معتدل الأردن بالدولة البوليسية التي لا يسمح فيها بوجود معارضة حقيقية.

وقال "انا إسلامي لكن لم يسبق قط أن كان لي برنامج يتصل بالدين ولكن كان لي برنامج يطالب بالحريات والديمقراطية" متهما الغرب بالرياء في دعمه "دكتاتورية."

وأضاف شبيلات الذي سجن عدة مرات أن خمسة رجال اعتدوا عليه بالضرب في أكتوبر بعد أن انتقد الملك.

وأمام الحكومة أربعة أشهر لتحديد موعد انتخابات جديدة لكن ساسة يقولون إن الدستور يسمح للملك بإرجائها.

واستبعد نواف التل المسئول بوزارة الخارجية الذي يرأس مركز الدراسات الإستراتيجية بجامعة الأردن اتخاذ خطوات جريئة نحو الديمقراطية ما دام الصراع بالشرق الأوسط محتدما.

وقال لرويترز "لا يمكن تدشين إصلاح سياسي مؤسسي على مسار مستديم ومتين ما لم يتحقق تقدم حقيقي على الأرض على صعيد القضية الفلسطينية."

وربما يمثل الثقل العددي للفلسطينيين في الأردن ومستقبلهم المحاط بالشكوك مشاكل حساسة لكن الدول العربية كثيرا ما استغلت الصراع كذريعة لإرجاء الإصلاح السياسي.

ويدفع العنف في لبنان والعراق والأراضي الفلسطينية الأردنيين إلى التفكير مرتين قبل المناداة بالتغيير.

وهناك الكثير من المتعاطفين مع الجماعات المناهضة لإسرائيل مثل حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وحزب اللّه ألبناني لكن التفجيرات الانتحارية التي استهدف بها تنظيم القاعدة ثلاثة فنادق في عمان عام 2007 عززت المخاوف من انتشار أعمال العنف في المملكة.

وقال التل "ألان يقدر الرأي العام الأمن ولم يعد يأخذه كأمر مسلم به."

وإذا كانت قيمة الاستقرار بالنسبة للأردنيين اكبر من قيمة الديمقراطية فربما لا يكون هناك حافز يذكر يشجع الملك عبد اللّه على الترويج لإصلاحات موجعة أو مواجهة مؤسسة راسخة متحفظة تجاه التحديث الذي قد يزعج شبكات المحسوبية الخاصة بها.

وقال رامي خوري المحلل الذي يتخذ من بيروت مقرا له "حين تلقي نظرة على أنحاء العالم العربي (تجد أنه) ليس هناك الكثير من المجتمعات الهادئة المستقرة.

"الأردن نموذج ناجح شئنا أم أبينا."

## جيتس: معلومات مخابراتية منذ سنوات بشأن مكان ابن لادن

**واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:**

أعلن روبرت جيتس وزير الدفاع الأمريكي إن الولايات المتحدة لا تعرف أين يختبئ زعيم القاعدة أسامة بن لادن وليس لديها إي معلومات مخابراتية قوية بشأن مكان تواجده منذ سنوات.

وقال جيتس أيضا في مقابلة ستبث في وقت لاحق يوم أمس في قناة ايه بي سي انه لا يستطيع تأكيد تقارير في الاسبوع الماضي قالت إن معتقلا ربما شاهد أبن لادن في أفغانستان في وقت سابق من العام الجاري.

وأضاف جيتس في مقتطفات بثتها (إيه بي سي) "لا نعرف بشكل حقيقي أين مكان أسامة ابن لادن. لو كنا نعرف لذهبنا واعتقلناه."

وسئل متى أخر مرة كان لدى الولايات المتحدة معلومات مخابرات قوية بشأن مكان تواجده قال جيتس "اعتقد إن ذلك منذ سنوات."

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية في وقت سابق من الأسبوع الماضي إن معتقلا في باكستان زعم إن لديه معلومات بان ابن لادن كان موجودا في غزنة بشرق أفغانستان في يناير كانون الثاني أو فبراير شباط.

# السودان يلقي القبض على أشخاص بعد مقتل جنود لحفظ السلام بدارفور

جنود من قوة حفظ السلام في دارفور يوم 17 مارس .

**الخرطوم /14 أكتوبر/ رويترز:**

قال السودان يوم أمس انه ألقى القبض على عدد من الرجال للاشتباه في ضلوعهم في قتل ثلاثة روانديين من قوات حفظ السلام في كمين بدارفور في الهجوم الأول من هجومين دمويين تعرضت لهما بعثة حفظ السلام.

وقتل ثلاثة من أفراد القوة المشتركة لحفظ السلام من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي (يوناميد) عندما فتح مسلحون النيران على قافلتهم في بلدة سرف عمرة بولاية شمال دارفور يوم الجمعة.

وبعد ذلك بيوم قتل روانديان آخران من قوات حفظ السلام عندما أطلق مسلحون يرتدون عباءات تقليدية الرصاص عليهما أثناء توزيعهما المياه في مخيم للنازحين ببلدة شنقل طوباي بولاية شمال دارفور.

وأبلغ عثمان كبر والي شمال دارفور وكالة الإنباء السودانية أنه تم القبض على عدد من الرجال وستوجه لهم تهمة الضلوع في الهجوم الأول.

وأدان كبر إطلاق الرصاص قائلا إن عصابات بدأت في استهداف قافلات قوات حفظ السلام في محاولة لسرقة العربات.

وتابع أن الرجال نقلوا إلى الفاشر عاصمة شمال دارفور حيث سيمثلون أمام محكمة لمواجهة العقوبة على جريمتهم المشينة.

وأبلغت قوة حفظ السلام رويترز أنها تحقق في الهجومين مضيفة أن الوقت ما زال مبكرا لذكر ما إذا كانا مرتبطين.

وزادت هجمات قطاع الطرق وعصابات السطو المسلح وجرائم الخطف في دارفور بعد أكثر من ست سنوات من حمل متمردين أكثرهم من غير العرب السلاح ضد الحكومة السودانية متهمين إياها بإهمال دارفور.

## عواصم العالم

### تركيا: لن نرسل قوات إضافية إلى أفغانستان

**اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز**

قال رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان إن إسرائيل لن ترسل قوات إضافية إلى أفغانستان.

وتوجه اردوغان إلى الولايات المتحدة يوم أمس ليجتمع مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وتأتي زيارة أردوغان في وقت غذى فيه تعميق علاقات تركيا مع الدول الإسلامية التكهنات بأن تركيا وهي عضو في حلف شمال الأطلسي تبتعد عن حلفائها الغربيين التقليديين.

وكان اوباما أعلن الأسبوع الماضي أنه سيرسل قوات إضافية قوامها 30 إلف جندي أمريكي إلى أفغانستان وتريد واشنطن من الآخرين أن يحذوا حذوها.

وأضاف اردوغان قبل أن يغادر اسطنبول "تركيا فعلت ما بوسعها بزيادة فرقة الجنود هناك إلى 1750 بعد أن كانوا نحو 700 دون أن يطلب منها."

ولا يشتبك الجنود الأتراك في العمليات القتالية وقد رفضت أنقرة لفترة طويلة الضغوط من واشنطن لتوفير المزيد من القوات المقاتلة.

وأضاف اردوغان إن أنقرة ستواصل تدريب قوات الأمن الأفغانية.

وأضاف أنه سيناقش قضايا إقليمية أخرى مثل العراق والشرق الأوسط مع الرئيس الأمريكي.

كان اردوغان زار طهران الشهر الماضي لتوقيع اتفاقات للغاز وأخرى تجارية واستضاف الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في قمة للدول الإسلامية عقدت باسطنبول. وأعطت تركيا دفعة أيضا لعلاقاتها مع سوريا باعتزامها إجراء مناورات عسكرية مشتركة.

### الشرطة اليونانية تشتبك مع محتجين في أثينا

**أثينا /14 أكتوبر/ رويترز**

أطلقت الشرطة اليونانية الغاز المسيل للدموع لتفرقة متظاهرين يلقون حجارة أثناء مسيرة في أثينا لإحياء ذكرى مقتل شاب على يد الشرطة العام الماضي في حادث تسبب في أسوأ اضطرابات في اليونان منذ عقود من الزمان.

وقال شرطي طلب عدم نشر اسمه "نستخدم الغاز المسيل للدموع على عدد من الجبهات حيث يلحق شبان أضرارا بمتاجر ويشعلون النيران في صفائح قمامة."

ونشرت الحكومة الاشتراكية اليونانية الجديدة أكثر من ستة ألاف من ضباط الشرطة. وتوجه أكثر من ثلاثة ألاف شخص صوب البرلمان وهم يهتفون "رجال الشرطة خنازير وقتلة."

### الشرطة الاسترالية تفرق متظاهرين مناهضين لإسرائيل

**ملبورن /14 أكتوبر/ رويترز**

قالت الشرطة الاسترالية أنها استخدمت رذاذ الفلفل يوم أمس لمنع متظاهرين من شق طريقهم صوب فندق من المقرر أن يجتمع فيه نائبا رئيسي الوزراء الاسترالي والإسرائيلي.

ومن المقرر أن تلتقي جوليا جيلا رد نائبة رئيس الوزراء الاسترالي مع سيلفان شالوم نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي وعشرات المبعوثين اليهود في فندق في ملبورن لحضور منتدى مشترك للقيادة.

وأضاف المتحدث باسم الشرطة لرويترز إن مجموعة من نحو 150 مُحتجا مناهضا لإسرائيل تجمعوا في مكان قريب.

وفجأة تحول الاحتجاج إلى أعمال عنف بحلول الوقت الذي كان من المُقرر أن تصل فيه جيلا رد عندما حاول المحتجون شق طريقهم صوب الفندق. ومنعتهم الشرطة واستخدمت رذاذ الفلفل لتفريقهم.

وتفرق الحشد بعد ذلك بوقت قصير بينما كان ضباط يمتطون جيادا يتابعون الموقف. وقالت الشرطة إن ثلاثة محتجين احتجزوا لفترة قصيرة ولكن لم توجه لهم اتهامات.

### مدينة بيرم الروسية تنعي ضحايا حريق ملهى ليلي

**بيرم (روسيا) /14 أكتوبر/ رويترز**

تجمع سكان مدينة بيرم الروسية عند المشرحة المركزية يوم أمس للتعرف على جثث ذويهم بعد اندلاع حريق في ملهى ليلي يوم الجمعة وللتعبير عن غضبهم إزاء تدني معايير السلامة التي يلقون عليها باللوم في سقوط 110 قتلى.

وتجمع ما يقرب من 40 شخصا وسط الجليد أمام المشرحة في حين وضعت مجموعة صغيرة الزهور وأوقدت الشموع فجر يوم الأحد خارج ملهى (ليم هورس) الليلي حيث تسبب عرض بالألعاب النارية في اندلاع الحريق يوم الجمعة.

وقال شهود عيان إن شرارات من الألعاب النارية تسببت في نشوب الحريق في طبقة من الخوص كانت تكسو جدران وسقف الملهى ما تسبب في تدافع أكثر من 200 من الحاضرين لمحاولتهم الوصول إلى مخرج واحد ضيق.

وأضاف سيرجي بروكوفيف وهو طالب عمره 18 عاما من أقارب أحد الضحايا "كان الأمر مروعا.. شبان ماتوا هناك.. مستقبل روسيا."

وصرح فلاديمير ماركين المتحدث باسم لجنة التحقيق التابعة للمدعي العام الروسي لوكالة انترفاكس للإنباء يوم أمس بأن تحقيقا بدأ لمعرفة أسباب الحريق.

وأضاف الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف يوم السبت "هذا ليس قتلا مدبرا لكن ذلك لا يقلل من فداحة الجريمة."

### رئيس "الطاقة النووية" الإيراني: إيران لن تنسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي

في إطار متابعتها لآخر التطورات في الملف الإيراني، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن علي أكبر صالحي، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، تأكيده أمس السبت أن الجمهورية الإيرانية لن تسعى للانسحاب من معاهدة حظر انتشار النووي الدولي.

وتشير الصحيفة إلى أن تعليقات صالحي جاءت بعد يوم واحد من تصعيد الحكومة الإيرانية لحدة التوترات مع الغرب بإعلانها أنها ستحتفظ بتفاصيل العشرة مفاعلات لتخصيب اليورانيوم، التي تنوى تشييدها، في طي السرية حتى قبل ستة أشهر من تشغيلهم.

وتلفت نيويورك تايمز إلى أن إعلان إيران في 29 نوفمبر سعيها بناء مواقع نووية جديدة كان بمثابة التحدي لقرار الوكالة الذرية التابعة للأمم المتحدة والذي ينطوي على تجميد جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم على الفور.

وطالب العديد من الأعضاء المتشددين في البرلمان الإيراني إيران بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار وإيقاف الامتثال للتفتيش الدولي بموجب هذه الاتفاقية.

ومن جانبه، ألمح صالحي أن الدول الغربية تريد تهميش إيران مشيراً إلى أن "الغرب يسعى لإخراجنا من معاهدة حظر الانتشار".

### بيانات جديدة تؤكد نجاح العالم في التخلص من عدد كبير من الألغام

نشرت صحيفة الاندبندنت تقريراً مطولاً أشارت فيه إلى بيانات جديدة تبين نجاح العالم في التخلص من عدد كبير من الألغام المزروعة في مناطق النزاع السابقة في العالم.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعلومات التي أعلنت في مؤتمر عقد مؤخرا في كولومبيا تبين أنه تم فعليا تطهير مساحات شاسعة من مناطق الصراع السابقة.

وأوضح تقرير حول مكافحة الألغام أنه تم تطهير مليوني لغم فعليا وتم تدمير 44 مليون لغم كانت في المستودعات.

### الوجود الأجنبي في أفغانستان ربما يستمر عقوداً طويلة

تعلق صحيفة صنداى تايمز في افتتاحيتها على الوجود الأجنبي في أفغانستان، بعد قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بزيادة القوات هناك من أجل مواجهة طالبان والمتشددين، وقالت الصحيفة إن القوات الأجنبية ربما تضطر إلى البقاء عقوداً طويلة في أفغانستان تماماً مثلما ظلت القوات الأمريكية والبريطانية لما يقرب حتى الآن في ألمانيا بعد20 عاماً على انتهاء الحرب الباردة.

وتشير الافتتاحية إلى أن قادة الجيش البريطاني ممن وصفتهم بالمتشددين يعتقدون أن الزيادة الأخيرة في القوات الأجنبية طافية لتصعيب الحياة على طالبان التي ربما لا يزيد عدد مقاتليها عن 10 آلاف شخص.

ورأت أن الحكومة البريطانية في حاجة إلى إقناع الرأي العام بأن القتال في أفغانستان سيجعل بلادهم أكثر أمناً، وهو ما لم تفعله الحكومة حتى الآن، إلا أنها تستدرك قائلة أن تخلى بريطانيا عن هذه الحرب الآن سيؤدى بلا شك إلى عودة طالبان والقاعدة من جديد، مشيرة إلى أن هذه الحرب جعلت طالبان أكثر تشدداً وحولت قواتها إلى قوة محدودة في حركة تؤمن بالجهاد العالمي ضد الغرب، وسيكون لذلك عواقب وخيمة إذا حققت طالبان الفوز.

### خطة أوباما في أفغانستان ليست بإستراتيجية

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالاً للبروفيسور إليوت كوهين يتحدث عن إستراتيجية الرئيس الأمريكي، باراك أوباما فى أفغانستان، ويقول في مستهل مقاله إن أوباما عندما أعلن في مارس المنصرم عن إستراتيجية جديدة "شاملة" من شأنها تحقيق النصر في أفغانستان، لم يكن يعلم ما الذي يتحدث عنه.

مصطلح "إستراتيجية" يعنى "قائمة بالأعمال" و"خطة عمل"، أما "شاملة" و"جديدة" فتعنى "أفضل مما صنعه الأسلاف"، ولكن هل يمتلك أوباما بالفعل إستراتيجية شاملة لحرب أفغانستان؟.

يقول كوهين إن أوباما حدد الأهداف المرجو تحقيقها في أفغانستان، وركز على استئصال خطر القاعدة، ووضع بعض الوسائل، منها زيادة القوات لتحقيق هدفه، ولكنه لم ينظم أولوياته ليضع إطارا شاملا لنظرية النصر الخاصة به.

### الملكة رانيا تدعم جهود محاربة جرائم الشرف في الأردن

في صفحة شئون الشرق الأوسط، اهتمت صحيفة صنداى تليجراف برصد جهود الملكة رانيا، زوجة ملك الأردن وحملتها ضد مرتكبي ما يسمى بجرائم الشرف فى بلادها، وقالت الصحيفة في هذا التقرير الذي أعده ريتشارد سينسر إن الملكة الهاشمية تشهد طرفين فى هذه القضية، الأول يتمثل في ملكتها التي تحرص على ارتداء أحدث صيحات الموضة، وتعد رمزا للقيم التقدمية للمرأة العربية، وعلى الطرف الآخر موقف عدد من الشخصيات الاجتماعية والدينية المحافظة.

ورأى سبنسر أن هذه القضية تمثل اختباراً سياسياً للإصلاح في الشرق الأوسط، الذي يتطلب مزيدا من الديمقراطية، كل ذلك حول قضايا الشرف التي تنهى القضية بقتل النساء.

ويمضى الكاتب في القول إن الملكة رانيا التي تظهر في وسائل الإعلام غير مرتدية للحجاب، سعت إلى توفير الدعم لمنظمات المجتمع المدني المدافعة عن حقوق المرأة والتي تسعى لتغيير القوانين التي توفر حماية للرجال المتورطين في ارتكاب ما يسمى بجرائم "الشرف".

وأضاف أن هناك شخصية مرموقة أخرى تقف في الطرف الآخر وهو موقف رئيس الوزراء الذي أعطى له مزيد من السلطات، أظهر القليل من الحماس لهذه التحركات، والتي حظيت بتأييد زعيم جبهة العمل الإسلامي في البرلمان، (الإخوان المسلمين) الشيخ حمزة منصور، حيث قال إن هذه المسألة برمتها مبالغ فيها والسبب وراء ذلك ليس بريئاً".

وتشير التليجراف إلى أن الكتلة التي ينتمي إليها منصور في البرلمان الأردني أعاقت إقرار قوانين تفرض عقوبات صارمة ضد مرتكبي هذه الجرائم.

## الاحتفال بيوم الاستقلال 30 نوفمبر:

# وفاء للشهداء .. والتزام بقضايا الوطن والشعب